

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[137] عليهم سبعة من الانبياء من اولى العزم من الرسل أن لم تأتي ببيان ما قلت وإلا ضربت عنقك فقالت ما انا مفضلته على هؤلاء الانبياء ولكن انا عز وجل فضله عليهم في القرآن بقوله عزوجل في آدم: (فعصى آدم ربه فغوى) وقال في حق علي: (وكان سعيه مشكورا) فقال احسنت يا حرة فيم تفضلينه على نوح ولوط فقال انا عزوجل فضله عليهما بقوله: (ضرب انا الذين كفروا امرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من انا شيئا وقبلا ادخلا النار مع الداخلين) وعلي ابن ابي طالب (ع) كان مع الملائكة انا الاكبر تحت سدرة المنتهى زوجته بنت محمد فاطمة الزهراء التي يرضى انا تعالى لرضاها ويسخط استخطها فقال الحجاج احسنت يا حرة فيم تفضلينه على ابي الانبياء ابراهيم خليل انا فقال انا عزوجل فضله بقوله: (واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) ومولاي أمير المؤمنين قال قولا لا يختلف فيه احد من المسلمين لو كشف الغطاء ما أزدت يقينا وهذه كلمة ما قالها قبله ولا بعده احد قال احسنت يا حرة فيم تفضلينه على موسى كليم انا قالت بقوله عزوجل (فخرج منها خائفا يترقب) وعلي بن ابي طالب بات على فراش رسول انا صلى انا عليه وآله لم يخف حتى انزل انا تعالى من حقه (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة انا) قال الحجاج أحسنت يا حرة ففيم تفضلينه على داود وسليمان قالت انا تعالى فضله عليهما بقوله عزوجل (يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالعدل ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل انا) قال لها في أي شئ كانت حكومته قالت في رجلين رجل كان له كرم والآخر له غنم فوقعت الغنم بالكرم فرعته فاحتكما إلى داود (ع) فقال تباع الغنم وينفق ثمنها على الكرم حتى يعود إلى ما كان عليه فقال له ولده يا أبت بل يؤخذ من لبنها وصوفها قال تعالى (ففهمناها سليمان) وان مولانا أمير المؤمنين (ع) قال سلوني عما فوق العرش سلوني